

دعوة لتقديم مقترحات: "إنهاء الإفلات من العقاب على الاعتداءات على الصحفيين" المؤتمر الافتراضي الدولي والقضية الخاصة بقانون وسياسة الإعلام

تدعو كل من مجلة قانون وسياسة الإعلام (Communication Law & Policy) وكلية الإعلام في جامعة بريغهام يونغ (the Brigham Young University School of Communications) العلماء والصحفيين ومناصري حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم إلى تقديم ملخصات ومقترحات لمؤتمر افتراضي دولي بشأن "إنهاء الإفلات من العقاب على الاعتداءات على الصحفيين". وسيعقد المؤتمر في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين. ويمكن النظر في نشر مقالات علمية ومقالات أقصر وضعت بالاقتران مع المؤتمر في عدد خاص من مجلة قانون وسياسة الإعلام في العام 2023.

ووفقاً لمرصد اليونسكو لجرائم قتل الصحفيين، لم تُحل قضايا قتل أكثر من 1000 صحفي منذ العام 2006. وتضع بعض التقديرات الإفلات من العقاب في جرائم قتل الصحفيين بنسبة تصل إلى 90 في المائة. ووفقاً لما ذكرته اليونسكو، فإن الإفلات من العقاب على التهديدات والعنف ضد الصحفيين يسهم في تصاعد الحلقة التي تؤدي إلى الرقابة الذاتية من جانب الصحفيين والحرمان من المعلومات المرتبطة بالمجتمع. وفي الولايات المتحدة، بات الاهتمام منصباً على القضية بسبب عمليات قتل الصحفيين في تركيا (جمال خاشقجي)، وسوريا (ماري كولفين، وجيمس فولي، وستيفن سوتلوف)، وأفغانستان (ديفيد جيلكي)، وغيرها. ولكن معظم الصحفيين في العالم أجمع لا يُقتلون في مناطق الصراع بل في منازلهم وأماكن عملهم وسياراتهم. ويشير أحد التحليلات لمرصد اليونسكو إلى أن 93 في المائة من عمليات القتل الصحفية الـ 1056 التي لم تحل بعد تشمل صحفيين محليين وليس مراسلين أجانب.

ستقوم مجلة قانون وسياسة الإعلام - وهي مجلة برعاية شعبة القانون والسياسة التابعة لرابطة التعليم في مجالي الصحافة والاتصال الجماهيري- بنشر عددًا خاصًا عن سلامة الصحفيين وقضية الإفلات من العقاب في خريف العام 2023. ومن المقرر نشر المقالات التي سيتم النظر فيها لهذا العدد في أوائل العام 2023. كما وسيتوقف قبول النشر على عملية استعراض الأقران التحريرية للمجلة. ويهدف مؤتمر «إنهاء الإفلات من العقاب على الهجمات على الصحفيين» إلى مساعدة الباحثين، وطلاب الدراسات العليا، والصحفيين، والمدافعين عن حقوق الإنسان وغيرهم على المساهمة في محادثة عالمية حول مكافحة الإفلات من العقاب. وسيدعم منظمو المؤتمر المؤلفين المهتمين في إعداد البيانات المتعلقة بالعدد الخاص من المجلة.

وتشمل المواضيع المحتملة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- كيفية ارتباط هجمات وسائط الإعلام الرقمية والاجتماعية على الصحفيين بالعنف البدني الفعلي والأثر المروع
- مسؤولية الجهات الحكومية والمنظمات الإخبارية في حماية الصحفيين من الاعتداءات اللفظية والبدنية
- العلاقة بين سيادة القانون في مجتمع معين، والهجمات على الصحفيين والإفلات من العقاب

- أهمية الجهود العامة مثل المحكمة الشعبية المعنية بالتحقيق في جرائم قتل الصحفيين
- المسائل والحلول الخاصة بكل بلد فيما يتعلق بالإفلات من العقاب على الاعتداءات على الصحفيين
- دور المحاكم الإقليمية لحقوق الإنسان في الأمريكتين وأفريقيا وآسيا وأوروبا في إنفاذ الاتفاقات الإقليمية لحقوق الإنسان وبالتالي مكافحة الإفلات من العقاب على الاعتداءات على الصحفيين
- جدوى الآليات الدولية كتلك التي اقترحها أغنيس كالامارد، المقررة الخاصة السابقة في تقرير الأمم المتحدة بشأن قتل الصحفي جمال خاشقجي خارج نطاق القضاء.

إنّ الموعد النهائي لتقديم الملخصات والمقترحات لمؤتمر تشرين الثاني/نوفمبر 2022 هو 15 حزيران/يونيو 2022. وينبغي إرسال جميع البيانات إلى البريد الإلكتروني التالي: journalism@byu.edu، كما ينبغي أن توضح البيانات الفئة التي تنتمي إليها:

- مقترحات ملخصة لمقالات البحوث الأكاديمية. ينبغي ألا يكون المقترح الملخص أكثر من 1500 كلمة وينبغي أن يوجز موضوع ومنهجية البحث المقترح. وسيجري النظر في جميع المواضيع والمنهجيات ذات الصلة. وسينشر العدد الخاص من مجلة قانون وسياسة الإعلام مقالات أكاديمية باللغة الإنكليزية على شكل BlueBook، ولكن لا يلزم أن تمتثل بيانات المؤتمر لتلك المعايير.
- مقترحات بشأن مقالات شخصية أو صحفية عن المواضيع ذات الصلة. وينبغي ألا تتجاوز هذه المقترحات 500 كلمة. ويعتزم العدد الخاص من مجلة قانون وسياسة الإعلام نشر الأعمال ذات الصلة بأشكال عدّة، يمكن أن تشمل مقالات ومقابلات مع خبراء ومناقشات مائدة مستديرة باللغة الإنكليزية. وقد تتخذ التقارير المقدمة إلى المؤتمر أشكالاً متنوعة، بما في ذلك أشكال متعددة الوسائط.

سيُدعى المشاركون في المؤتمر إلى تقديم مشاريع أعمالهم المنجزة في موعد أقصاه 14 نيسان/أبريل 2023 للنظر في نشرها في العدد الخاص من مجلة قانون وسياسة الإعلام. إنّ تقديم التقارير في وقتٍ مبكرٍ أمرٌ مرحّب به.

لأسئلة الرجاء الاتصال بـ:

Edward L. Carter, J.D. LL.M.
Professor of Communications
Brigham Young University
ed_carter@byu.edu
Tel. +1-801-422-4340